

وقد جاء إثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع
كقوله :

فما سَوَّدتني عامِر عن وِرائِدٍ أباي اللهُ أنْ أَسْمُو بأمِّ ولا أبا (١)
والقياس أنْ أَسْمُو بالفتح ، ويحتمل أن تكون أن غير عاملة
تشبيهاً لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد « أن يُتِمُّ الرِّضاعة » (٢)
بالرَّفْع ، وفي قول الشاعر : -

أَنْ تُقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءٍ وَيَحْكُمَا مِنِّي السَّلَامُ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدًا (٣)

حيث أثبت النون في تقرأن وكلاهما من الشواذ ، كقوله : -
فَأَلَيْتُ لَا أُرْثِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَفِيٍّ حَتَّى تُتَلَّقِي مُحَمَّدًا (٤)
حيث لم يقل حتى تلاقيني بالفتح .

(ويُسْقِطُ الجازم والناصب النوناتِ سوى نون جمع المؤنث) .
هذا لا طائل تحته .

إذا تَقَرَّرَ هذا (فتقول : لم يَغْزُ) بحذف الواو (لم يَغْزُوا ، لم
يَغْزُوا) ، بحذف النون ، (ولم يَرْمِ) ، بحذف الياء (لم يَرْمِيَا ، لم
يَرْمُوا) بحذف النون .

(ولم يَرِضْ) بحذف الألف (لم يَرِضِيَا ، لم يَرِضُوا)

(١) من شواهد : المغنى رقم ١١٤ ، والخزانة ٣ / ٥٢٧ ، والشاهد لعامر بن الطفيل .

(٢) البقرة / ٢٣٣ . انظر البحر ٢ / ٢١٣ وقد نسبت إلى مجاهد .

(٣) من شواهد : المنصف ١ / ٢٧٨ ، وابن يعيش ٧ / ١٥ ، ٨ / ١٤٣ ، والمغنى

رقم ٣٥ ، ١١٩٥ ، والعيني ٤ / ٣٨٠ ، والتصريح ٢ / ٢٣٢ ، والخزانة ٣ / ٥٥٩ ،

والأشموني ٣ / ٢٨٧ .

(٤) من شواهد : ابن يعيش ١٠ / ١٠٠ .

والشاهد - للأعشى ، ديوانه / ٤٨ .